

وجوه متعدفة لا فآية في ايرادها وقوله نحو لا ريب
 ظاهر في التمثيل لما نحن بصدده فان قيل التمثيل به
 لا يكارى لوجهين احدهما ان هذا الحكم اعني نفي
 الريب بالكلية مما لا يصح ان يحكم به لكثرة المرتابين
 فضلا عن ان يؤكد الثاني انه قد ذكر في بحث الفصل
 والوصل ان قوله لا ريب فيه تأكيد لقوله ذلك الحكم
 فيكون مما ذكره الحكم بالكلية برحق زيد قائم زيد قائم
 ويكون على مقتضى الظاهر بل مقصود المصنف انه قد
 جعل نكار المنكر كالأكار فهو لا على ما يريد فتراد
 قتر التاكيد كما جعل الريب بناء على ما يريد كالريب
 حتى نفي الريب بالكلية مع كثرة المرتابين فيكون
 نظير التنزيل وجود الشيء منزلة عنهما اعتمادا على
 يزيد فالجواب عن الاول انه لما نفي الريب على سبيل
 الاستفراق مع كثرة المرتابين ذكره له تاويلين احدهما
 ما ذكر في السؤال وهو انه جعل الريب كالأريب فيها
 نفي بلا على ما يريد وح لا يكون مثلا لما نحن فيه وثانيها
 ما ذكره صاحب الكشاف وهو انه ما نفي الريب عن
 معنى ان احدا لا يرباب فيه بل معنى انه ليس محالا لوضع
 المرتباب فيه لانهم وضعوا الدلالة وسطوع البرهان
 بحيث لا ينبغي ان يرباب فيه فانه قيل هو ما لا ينبغي
 ان يرباب انهم عند الله وهذا حكم صحيح لكن ينكر
 كثير من الأشعريين فيجيبون ان يؤكد ان تركه لا يتم
 جعله لقب المنكر كما هو من الدلائل التي لا يرباب
 الأكار

فيهم

انكار او تاملوها وهو انه كلام مجازي ان به من دل على
 بقوته بالمعجزات الباهرة ومنه الثاني ان المنكر في
 بحث الفصل والوصل انه منزلة التاكيد المعنوي ووزنه
 وزاد نفسه في اعجب زيد بنفسه دفعا لتوهم اليهود
 ان التنوين فلا يكون من قبيل التكرير لكن المنكر في دل
 الا فجاز بوزن السؤال وهو انه قال لا ريب فيه يأتى
 وتوكيد وتحقق لقوله ذلك الكتاب وزيادة تثبت
 ومنزلة ان تقول هو ذلك الكتاب هو ذلك الكتاب
 فنصده مرة ثانية لثبته فان قلت قد ذكر صاحب
 المفتاح ان اخرج الكلام لاعني مقتضى الظاهر يستعمل
 البيان بالمخاطب وهي ذكر لازم الشيء لينقل عنه الى غيره
 فما وجه قلت لعل وجه ان ايراد الكلام في مقام
 لا يناسبه بحسب الظاهر كناية عن انك نزلت هذا المقام
 والحال المتحقق منزلة المقام والحال الذي يطابق ظاهر
 الكلام واعتبرت فيه الاعتبارات اللاتيق بذلك
 المقام لانه هذا المعنى مما يلزمه ايراد الكلام على الوجه
 المذكور وينقل عنه اليه مثلا قولك لمنكر الاسلام لا
 حق مجرد عن التاكيد كناية عن انك جعلت انكاره
 كالأكار ونزلة منزلة خالي الذين مما ينتقل عنه
 الى هذا المعنى ونظير ذلك ما ذكره صاحب الكتاب
 شرح قوله في المهدى بطق عن سعادة هذه
 ان النجاة ساطع البرهان به ان قوله ان النجاة
 ساطع البرهان جملة مسافقة جوابا عن سؤال كان

سلام
 تنويرا على ارباب العلم
 الكلام مع المنكر ساطع
 على النصي